

فتح القدير

60 - { هل جزاء الإحسان إلا الإحسان } هذه الجملة مقررة لمضمون ما قبلها والمعنى ما

جزاء من أحسن العمل في الدنيا إلا الإحسان إليه في الآخرة كذا قال ابن زيد وغيره قال
عكرمة : هل جزاء من قال : لا إله إلا الله إلا الجنة وقال الصادق : هل جزاء من أحسن إليه
في الأزل إلا حفظ الإحسان عليه في الأبد قال الرازي : في هذه الآية وجوه كثيرة حتى قيل : إن
في القرآن ثلاث آيات في كل واحدة منها مائة قوله : إحداهما قوله تعالى : { فاذكروني
أذكركم } وثانيها { وإن عدتم عدنا } وثالثها { هل جزاء الإحسان إلا الإحسان } قال محمد بن
الحنفية : هي للبر والفاجر : البر في الآخرة والفاجر في الدنيا